



جَدَّتِي وأَزْهارُ الخُزامَى

دار العلم للملايين

الإهداء

إلى ابني «منير» وابنتي «نور»

تحية إلى الأهل الكرام

شاركوا أولادَكم القراءةَ بصوتٍ عالٍ

تُظْهِرُ الأبحاثُ أنَّ قراءةَ الكُتُبِ بصوْتٍ عالٍ من أهمِّ المقوّماتِ في مساعدةِ الأولادِ على تعلُّم القراءة.

- شارِكُوا بحيويَّة، فكلّما أَظْهَرْتُمُ المزيدَ من الحَماس، ازدادَ استمتاعُ الأولادِ بقراءةِ الكتاب.
- أثناءَ القراءةِ، يُفَضَّلُ تمريرُ الإصْبَع تحت الكَلِمات وذلك للرَّبطِ بيْنَها وبينَ القِصّةِ والمعاني.
- اترُكُوا لأولادِكمُ الوقتَ الكافي لتفحُّصِ الرُّسومِ، وحفِّزُوهم إلى التعليقِ على محتَوَيات الصور.
- شجِّعوا أولادَكم الصِّغارَ على المشاركةِ في القراءة في حالِ وجودِ جملٍ متكرِّرةٍ في النَّص.
- اربُطوا أحداثَ القِصّة بالأحداثِ المماثِلَة في حياةِ أولادِكم.
- توقّفوا عن القراءةِ للردِّ على أسئلَةِ أولادِكم واستِفْساراتِهم، فهي فرصةٌ للتَّعرفِ على أفكارِهم.

استمِعُوا إلى أولادِكم وهم يقرأون بصوتٍ عالٍ

إنَّ العنايَةَ والإطراءَ والتشجيعَ ورفْعَ المعنويّاتِ ضرورةٌ هامّةٌ لاستِمرار جهودِ أولادِكم في تَعلُّم القراءة.

كما أنَّ مِنَ المستَحسَنِ تجنُّبَ انتقادِ أولادِكم أو توبيخِهم لعجْزِهم عن القراءةِ أو الاستيعابِ، ومُحاذَرة الاستهزاءِ بهم أو السخريةِ من أخْطائِهم.

- أثناءَ القراءةِ وفي حالِ سؤالِ أَوْلادِكُم عن مَعْنَى إحدى الكلماتِ، اشْرَحُوا المعنى فوْراً كي لا يَحدُثَ انقطاعٌ في تسلسلِ القِصَّةِ، ولا تطْلُبُوا إليهم تهجئَة هذه الكلمة.
- من ناحيةٍ أخرى، إذا بادَرَ ولَدُكُم إلى تهجِئَةِ الكلمَةِ لا تَعْتَرِضُوه.
- إذا ارتجل ولَدُكُم أثناءَ القراءةِ مستعمِلاً كلمةً مكان أخرى دون أن يُحْدِث ذلك تغييراً في المعنى، كاستعماله كلمة «شارع» مثلاً بدلاً من «طريق»، فلا تَقْطَعُوا عليه قراءته بداعي التَّصحيح.
- أما إذا تغيَّرَ المعنى، فاطْلُبُوا إليه معاوَدَةَ القراءةِ بسببِ عدم فَهْمِكُمْ للمقطعِ الّذي تَمَّتْ تِلاوَتُهُ.
- بعد استِمتَاعِ الولدِ بقراءَةِ القصةِ، ولدى معاوَدةِ قراءةِ الكتاب، يبدأُ الأهْل بالتَّركيزِ على تصحيحِ الأخطاءِ اللَّفظيَّةِ والمزيد من شرحِ المعاني وغيرِها من الأمور.



شارع مار الياس ـ بناية متكو ـ الطابق الثاني
هاتف: ٣٠٦٦٦٦ (١ ٩٦١ +)
فاكس: ٧٠١٦٥٧ (١ ٩٦١ +)
ص.ب. : ١٠٨٥ ـ ١١
بيروت ٨٤٠٢ ٢٠٤٥ لبنان
internet site: www.malayin.com
e-mail: info@malayin.com

الطبعة الأولى

كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣

طبع في لبنان

First published 2003 Beirut

رسوم: **أنطوان غانم**

تصميم وتنفيذ: **سامو برس غروب**

طباعة: **مطبعة دار الكتب**

فيروز قاردن البعلبكي

جَدَّتي وأَزْهارُ الخُزامَى



دار العلم للملايين

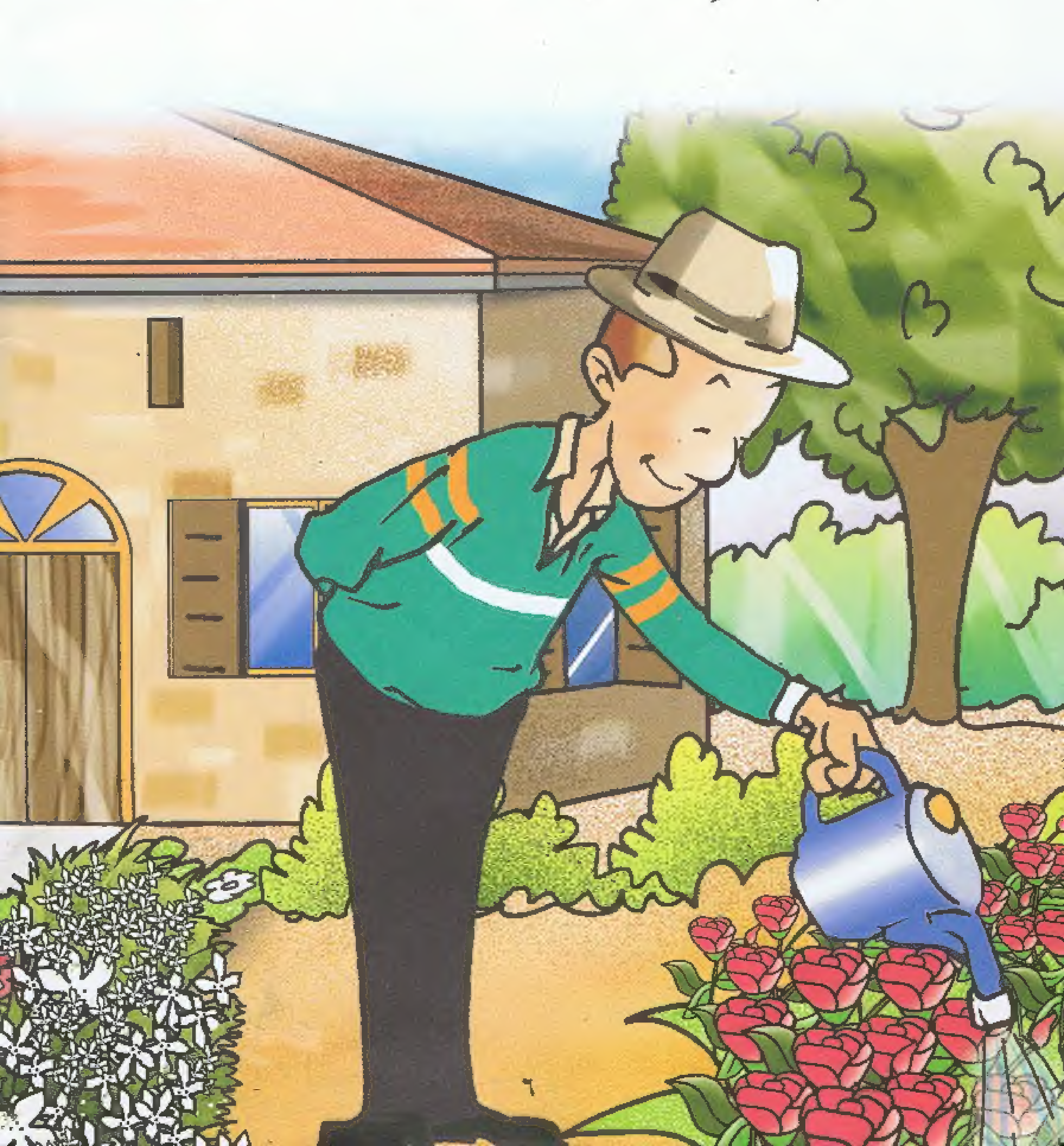
كانَ عُمْري ثَمانِيَةَ أَعْوامٍ، وَكُنْتُ أَعيشُ مَعَ أَبي وَأُمّي وَإِخْوَتي وَجَدَّتي لِأَبي. كانَ بَيْتُنا يَتَكَوَّنُ مِنْ طابِقٍ واحِدٍ، وَكانَ حَجَرُهُ أَبْيَض ناصِعًا. وَكانَ ـ كَمُعْظَمِ مَنازِلِ عَمّانَ القَديمَةِ



ـ مُحاطًا بِحَديقَةٍ صَغيرَةٍ خَلْفَ المَنْزِلِ فيها عَريشَةُ عِنَبٍ وَأَشْجارٌ مُخْتَلِفَةُ الثِّمارِ مِنَ الفاكِهَةِ وَوُرودٌ وَياسَمينُ وَخُزامَى (لافَنْدَر) تَتَوَزَّعُ أَمامَ البَيْتِ وَعَلى جَنَباتِهِ.



كانَ أَبي وَأُمّي ـ أَطالَ اللهُ عُمُرَهُما ـ يَعْشَقانِ الوَرْدَ وَالياسَمينَ، وَكُنْتُ أَرى أَبي يُمْضي ساعاتٍ طَويلَةً يَسْقي الوُرودَ مِنْ حُمْرٍ وَصُفْرٍ وَبيضٍ وَزَهْرِيَّةٍ وَيُشَذِّبُها.



وَبَعْدَ أَنْ يَنْتَهِيَ مِنْ عَمَلِهِ في الحَديقَةِ قَبْلَ تَناوُلِ الغَداءِ كانَ يَقْطِفُ بَعْضَ الفاكِهَةِ حَتّى نَأْكُلَها بَعْدَ الغَداءِ. وَكَمْ مِنْ مَرَّةٍ سَمِعْتُ أُمّي تَقولُ لَهُ: «إِنَّكَ تُتْعِبُ نَفْسَكَ أَكْثَرَ مِمّا يَلْزَمُ، تَعالَ، لَقَدْ حانَ مَوْعِدُ الغَداءِ»، فَيَأْتي



وَنَتَناوَلُ الطَّعامَ مَعًا، ثُمَّ يَتَمَدَّدُ نِصْفَ ساعَةٍ

يُساعِدُنا بَعْدَها، هُوَ وَأُمّي، في دُروسِنا.

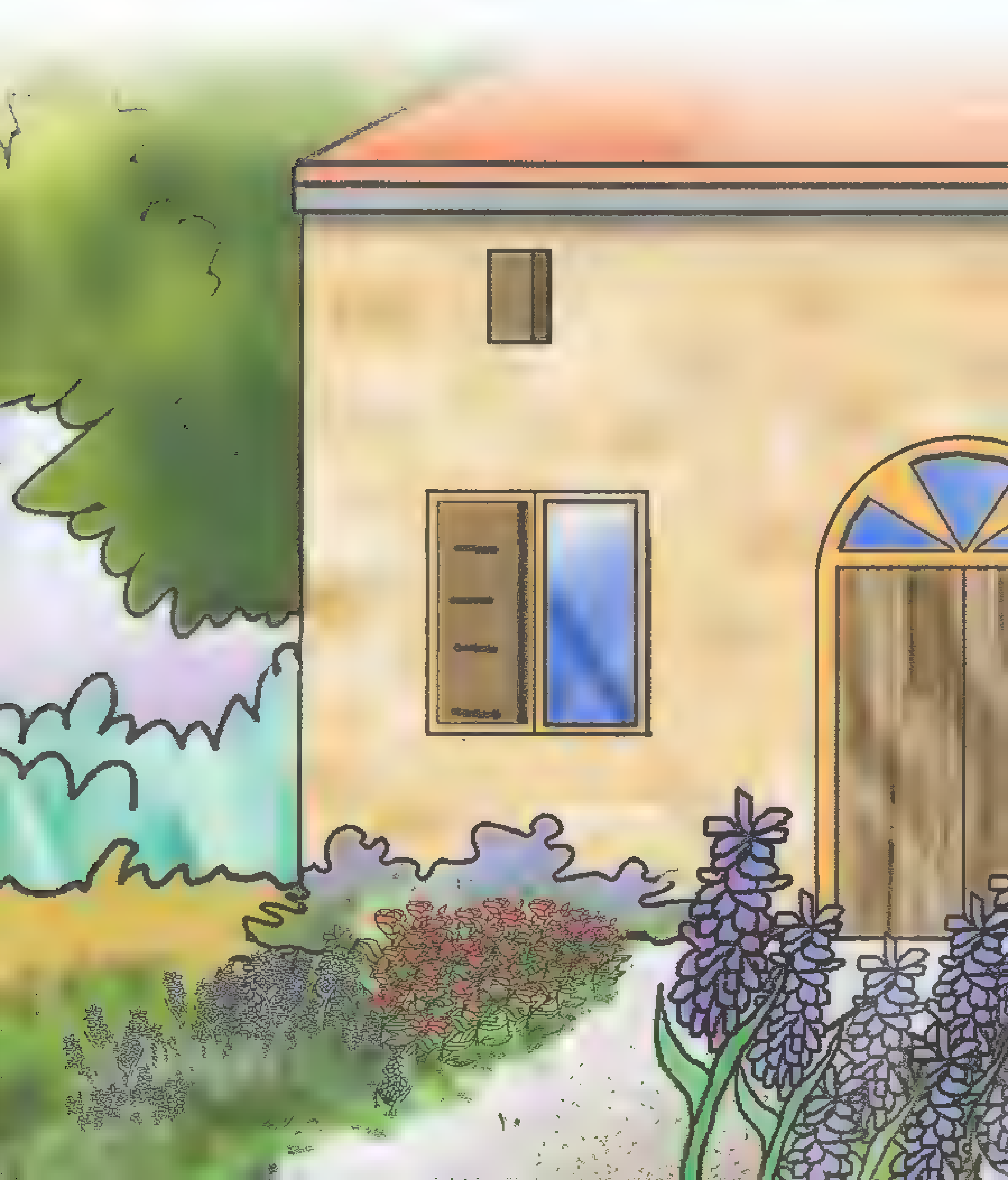
وَهٰكَذا كانَتِ الأَيّامُ تَمُرُّ بِسُرْعَةٍ مُذْهِلَةٍ.



وَكانَ بَيْتُنا مُحاطًا بِسورٍ عالٍ وَبابٍ حَديدِيٍّ لَهُ نافِذَةٌ صَغيرَةٌ، يَرى الصِّغارُ مِنْ خِلالِها القادِمَ فَلا يَفْتَحونَ البابَ لِغَريبٍ أَوْ مُتَطَفِّلٍ.



أَمّا المَمَرُّ الطَّويلُ المُؤَدّي إلى البَيْتِ فَكانَ أَبي قَدْ زَرَعَ فيهِ أَزْهارَ الخُزامَى المُلَوَّنَةَ العَطِرَةَ، وَضُروباً مِنَ الوَرْدِ البَلَدِيِّ.



وَإلى يَمينِ المَمَرِّ وَما وَراءَ الخُزامَى كانَتْ هُناكَ بِرْكَةٌ مُسْتَديرَةٌ لَها نافورَةٌ أَحاطَتْها أُمّي بِقَواريرَ مَلْأى بِفَمِ السَّمَكَةِ، لِأَنَّها تُزْهِرُ صَيْفَ شِتاءَ.



وَكانَتْ هٰذِهِ زاوِيَةَ أُمّي الخاصَّةَ؛ فَهِيَ الَّتي تَعْتَني بِها، وَتَبْذُرُ بُذورَها عِنْدَما تَجِفُّ، وَتَبْذُرُها مَرَّةً أُخْرى في مَوْسِمٍ تالٍ حَتّى إذا تَفَتَّحتْ أَعْطَتْها ضُيوفَها.



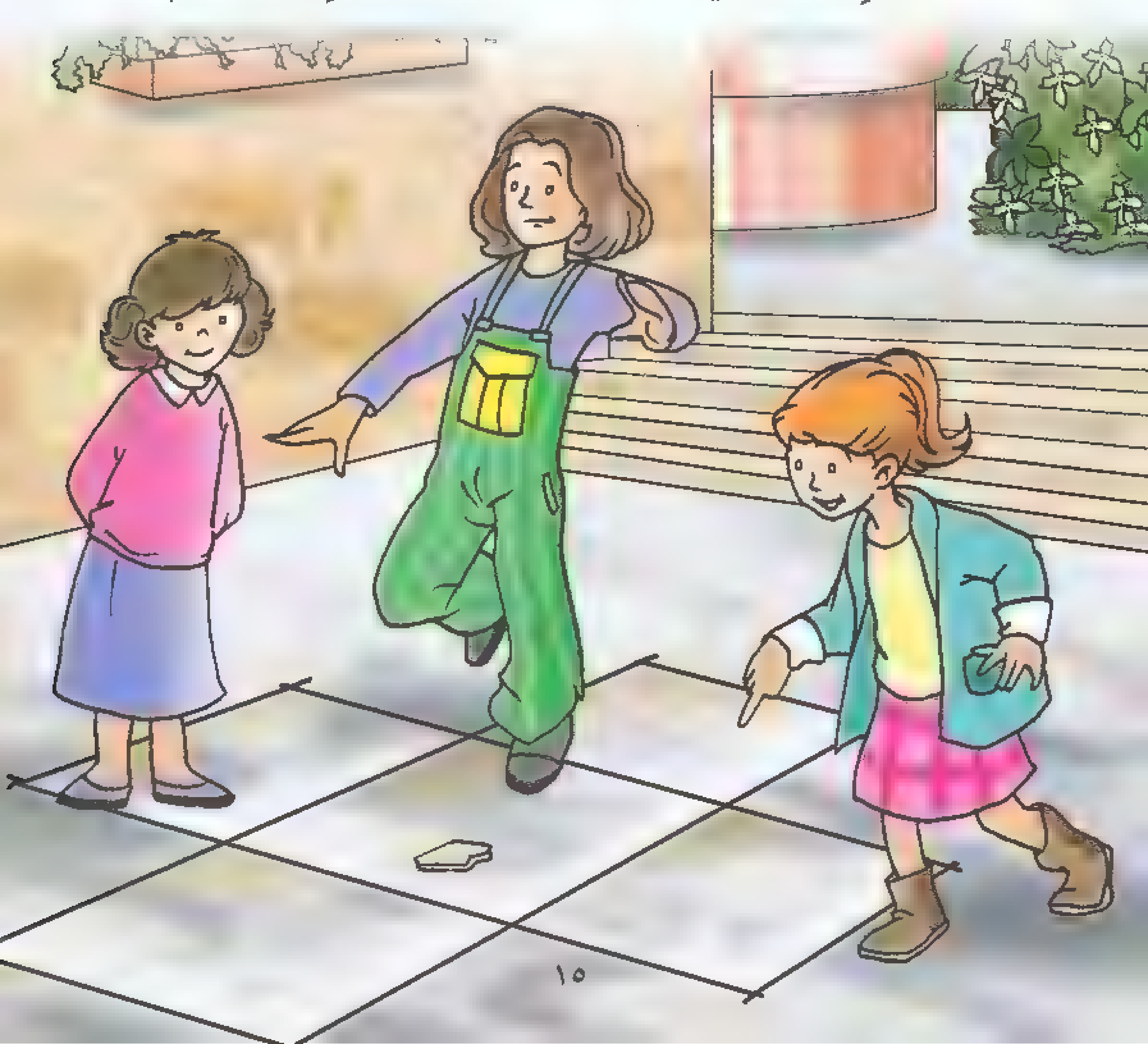
أَمّا الطَّرَفُ الآخَرُ مِنَ المَمَرِّ فَكانَتْ فيهِ بِرْكَةٌ أَقَلُّ عُمْقًا وَأَكْثَرُ اتِّساعًا. كُنّا نَسْبَحُ فيها أَيّامَ العُطَلِ وَأَيّامَ الحَرِّ. وَكُنّا نَقْضي بَعْدَ الظُّهْرِ بِاللَّعِبِ وَالصُّراخِ إلى أَنْ تَبَحَّ أَصْواتُنا.



أَمّا ياسَميناتُ أُمّي فَكانَ أَبي قَدْ أَحْضَرَ عامِلًا لِيَنْصِبَ لَها أَعْوادًا تَحْمِلُ أَوْراقَ الياسَمينِ وَتَمْتَدُّ بِالقُرْبِ مِنْ نَوافِذِ غُرَفِ النَّوْمِ. وَرُبَّما كانَ هٰذا سَبَبَ وَلَعي بِالياسَمينِ، فَهُوَ أَوَّلُ ما كُنْتُ أَسْتَنْشِقُهُ عِنْدَ الصَّباحِ.



مِنْ هٰذا المَمَرِّ الجَميلِ المُزَيَّنِ بِالأَلْوانِ وَالرَّوائِحِ نَصِلُ إلى خَمْسِ دَرَجاتٍ رُخامِيَّةٍ تُؤَدّي إلى شُرْفَةٍ كَبيرَةٍ رُسِمَتْ جُدْرانُها بِمُرَبَّعاتٍ خُطوطُها سودٌ. وَكُنّا نَلْعَبُ أَنا وَأُخْتَيَّ فايِزَةُ وَفاتِنُ في فِناءِ البَيْتِ لُعْبَةَ «الإِكْسِ»، وَهِيَ لُعْبَةٌ صارَتْ شِبْهَ مُنْقَرِضَةٍ اليَوْمَ.



نَدْخُلُ البَيْتَ فَنَرى أَمامَنا مَدْخَلًا صَغيرًا عَلى حائِطِهِ مِرْآةٌ وَفيهِ طاوِلَةٌ وَكُرْسِيٌّ أَنيقٌ، وَهُوَ يُؤَدّي إِلى صالونَيْنِ كَبيرَيْنِ تَليهِما غُرْفَةُ الطَّعامِ. أَمّا غُرَفُ النَّوْمِ فَكانَتْ خَمْسًا يَتَوَزَّعُها أَفْرادُ العائِلَةِ.



فَغُرْفَةٌ لِأُمّي وَأَبي، وَغُرْفَةٌ لِجَدَّتي مَعَ شُرْفَةٍ صَغيرَةٍ كانَتْ تُحِبُّها جَدَّتي كَثيرًا، وَغُرْفَةٌ لِفايِزٍ وَفَوّازٍ، وَغُرْفَةٌ لِمُحَمَّدٍ وَكايِدٍ، وَغُرْفَةٌ كَبيرَةٌ جِدًّا لِفايِزَةَ وَفاتِنَ وَلي.



كُنّا نَجْتَمِعُ وَقْتَ الطَّعامِ فَرِحينَ مَعَ جَدَّتي
الَّتي كانَتْ تَعيشُ مَعَنا تِسْعَةَ أَشْهُرٍ في السَّنَةِ،
وَتُمْضي فَصْلَ الصَّيْفِ عِنْدَ عَمَّتي، وَعِنْدَما
تَعودُ تكونُ في غايَةِ الشَّوْقِ إِلَيْنا وَإِلى بَيْتِها.

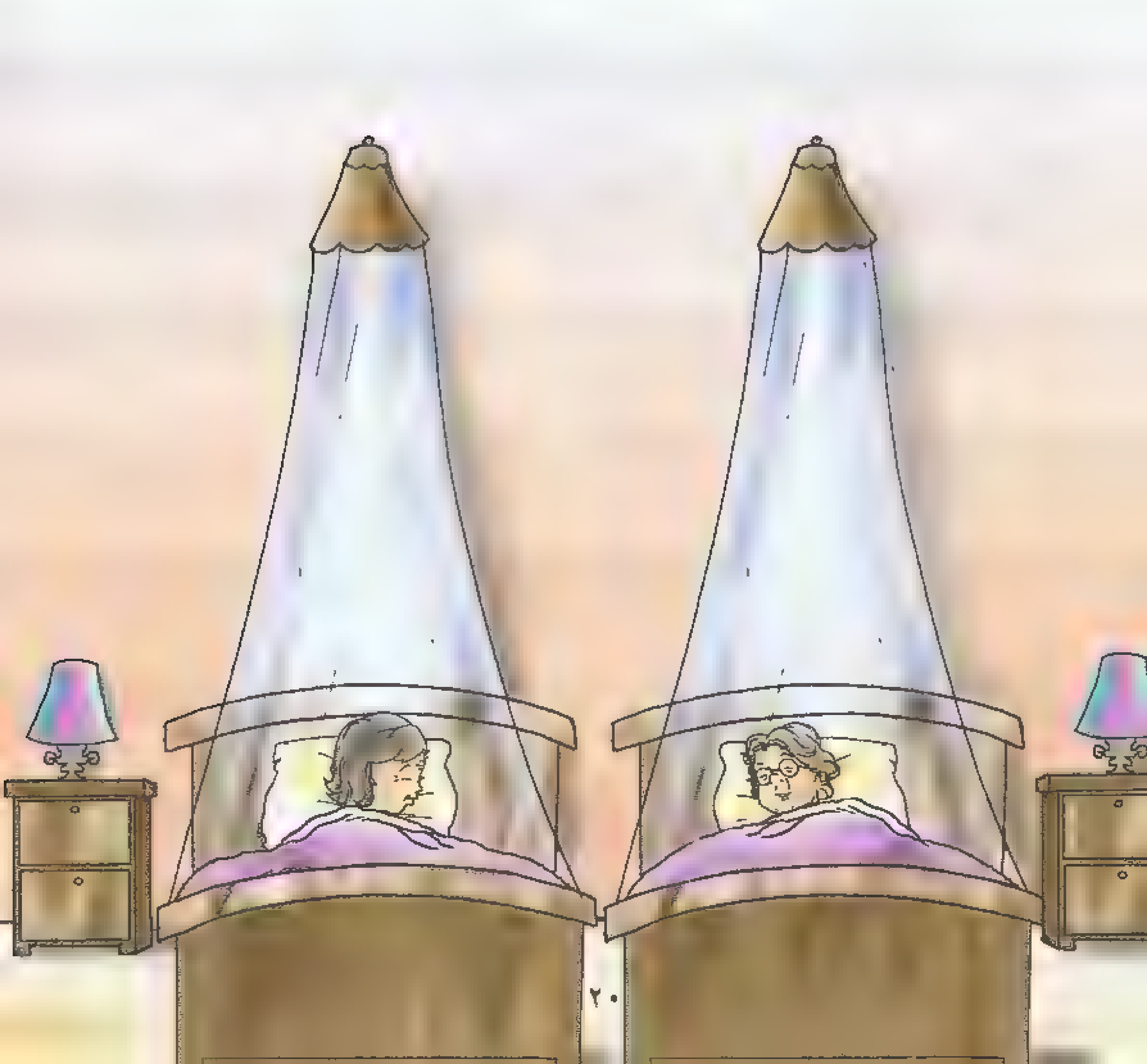


ما كانَ أَجْمَلَ حَياتَنا.

أَمّا جَدَّتي الأُخْرى فَكانَتْ تَزورُنا كَثيرًا، فَقَدْ كانَ في غُرْفَةِ جَدَّتي لِأَبي سَريرٌ آخَرُ لِضُيوفِها:



أُخْتِها أَوْ جَدَّتي لِأُمّي. وَكانَ السَّريرانِ جَميلَيْنِ مُحَلَّيَيْنِ بِناموسِيَّتَيْنِ ناصِعَتَيِ البَياضِ. وَإِزاءَ كُلِّ سَريرٍ كانَ هُناكَ طاوِلَةٌ صَغيرَةٌ بِها دُرْجانِ كَبيرانِ فيهِما ما لَذَّ وَطابَ مِنْ أَصْنافِ الحَلْوَى.



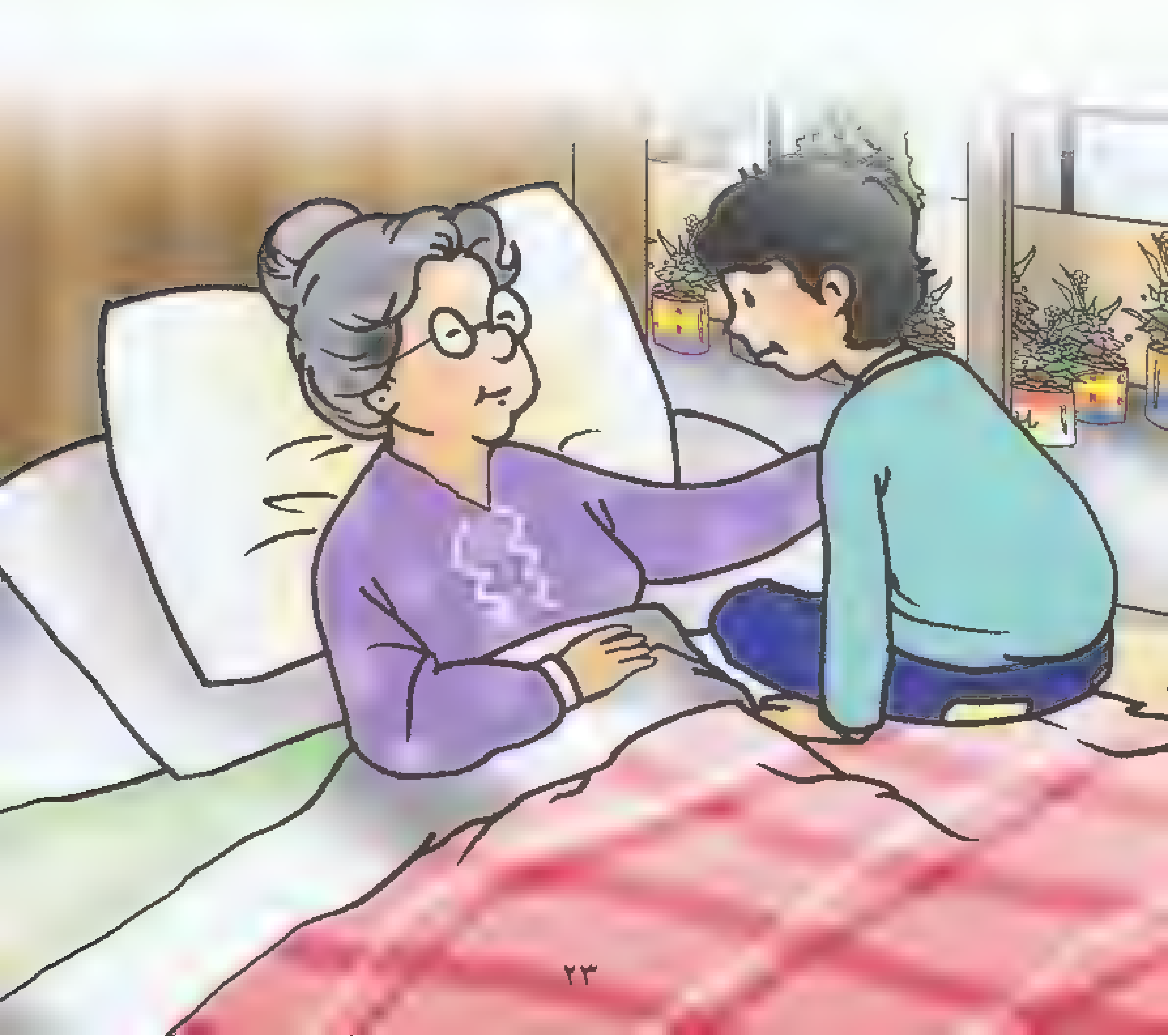
فَفيها المُلَبَّسُ وَالشّوكولاتَةُ وَالبِسْكَويتُ. أَمّا الدُّرْجُ الثّاني فَكانَ يَحْتَوي عَلى أَصْنافَ المُمَلَّحاتِ عَلى أَنْواعِها مِنْ فُسْتُقٍ وَلَوْزٍ وَبُزورٍ.



وَكُنّا ـ نَحْنُ الأَحْفادَ ـ نَسْعى في خِدْمَتِها وَإرْضائِها لِكَيْ تُقَدِّمَ لَنا ما لَذَّ وَطابَ مِنَ الحَلْوَى وَالمَوالِحِ. وَكانَتْ تُصِرُّ عَلى أَنْ نتناوَلَ غَداءَنا وَفاكِهَتَنا أَوَّلًا، ثُمَّ تُعْطينا ما يَكْفينا مِنَ الأَطايِبِ.



كانَتْ جَدَّتي كَبيرَةً في السِّنِّ. وَكانَتْ تَمْرَضُ مِنْ وَقْتٍ لِآخَرَ، فَتُرعِبُنا جَميعًا، لٰكِنَّها ما تَلْبَثُ أَنْ تَصْحُوَ في اليَوْمِ التّالي وَكَأَنَّ اللهَ قَدْ مَنَّ عَلَيْها بِعُمُرٍ جَديدٍ. كانَتْ ـ رَحِمَها اللهُ ـ طَيِّبَةً لا تَبْخَلُ عَلَيْنا بِشَيْءٍ.



وَكانَتْ تَحْتَفِظُ لَنا بِصُوَرٍ في خِزانَتِها.

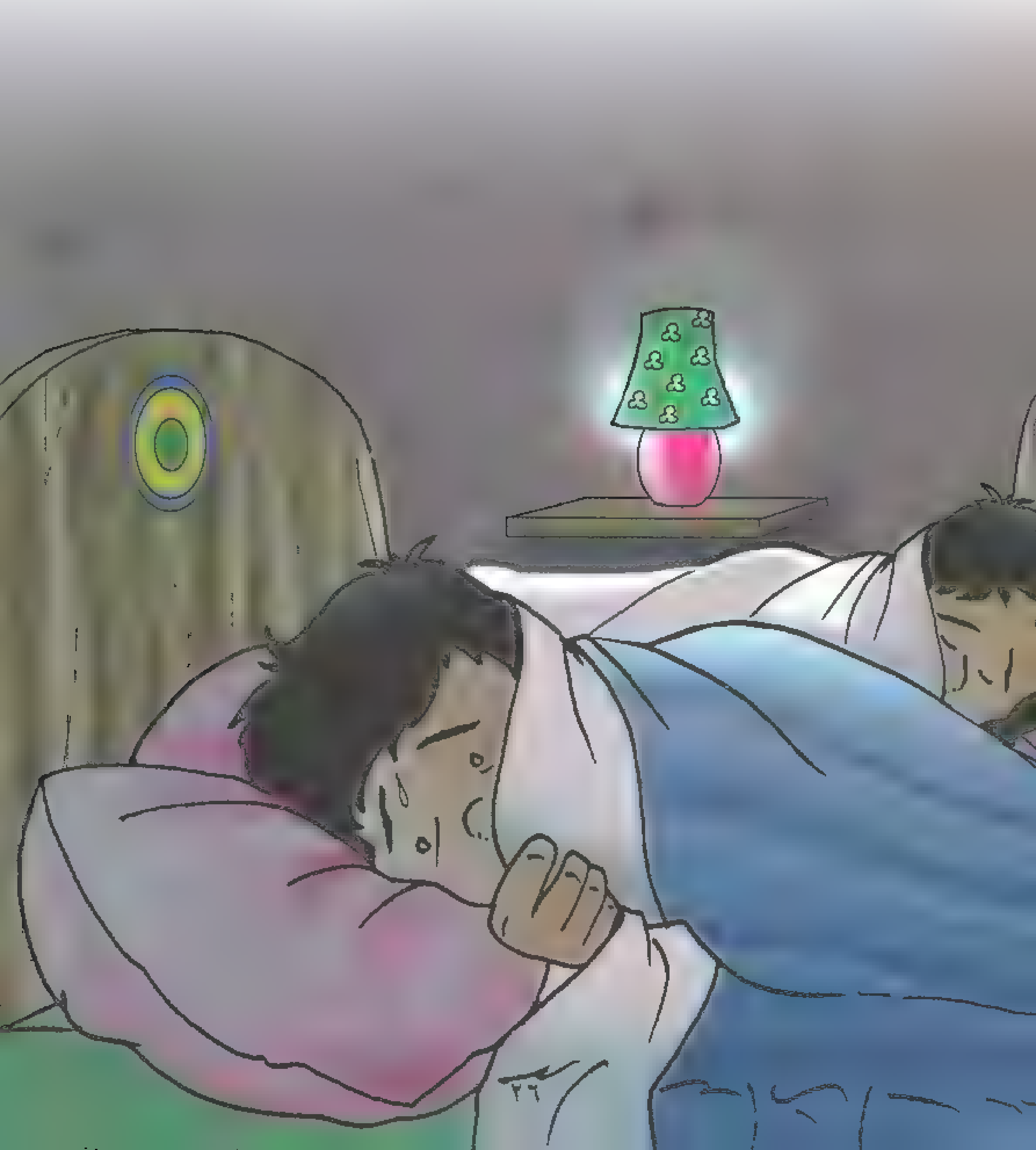
أَجْمَلُ أَيّامِ حَياتِنا كانَتْ عِنْدَما تَجْتَمِعُ الجَدَّتانِ وَتَتَبارَيانِ في قَصِّ أَجْمَلِ الحِكاياتِ عَلَيْنا، وَتَوْزيعِ ما لَدَيْهِما مِمّا لَذَّ وَطابَ.



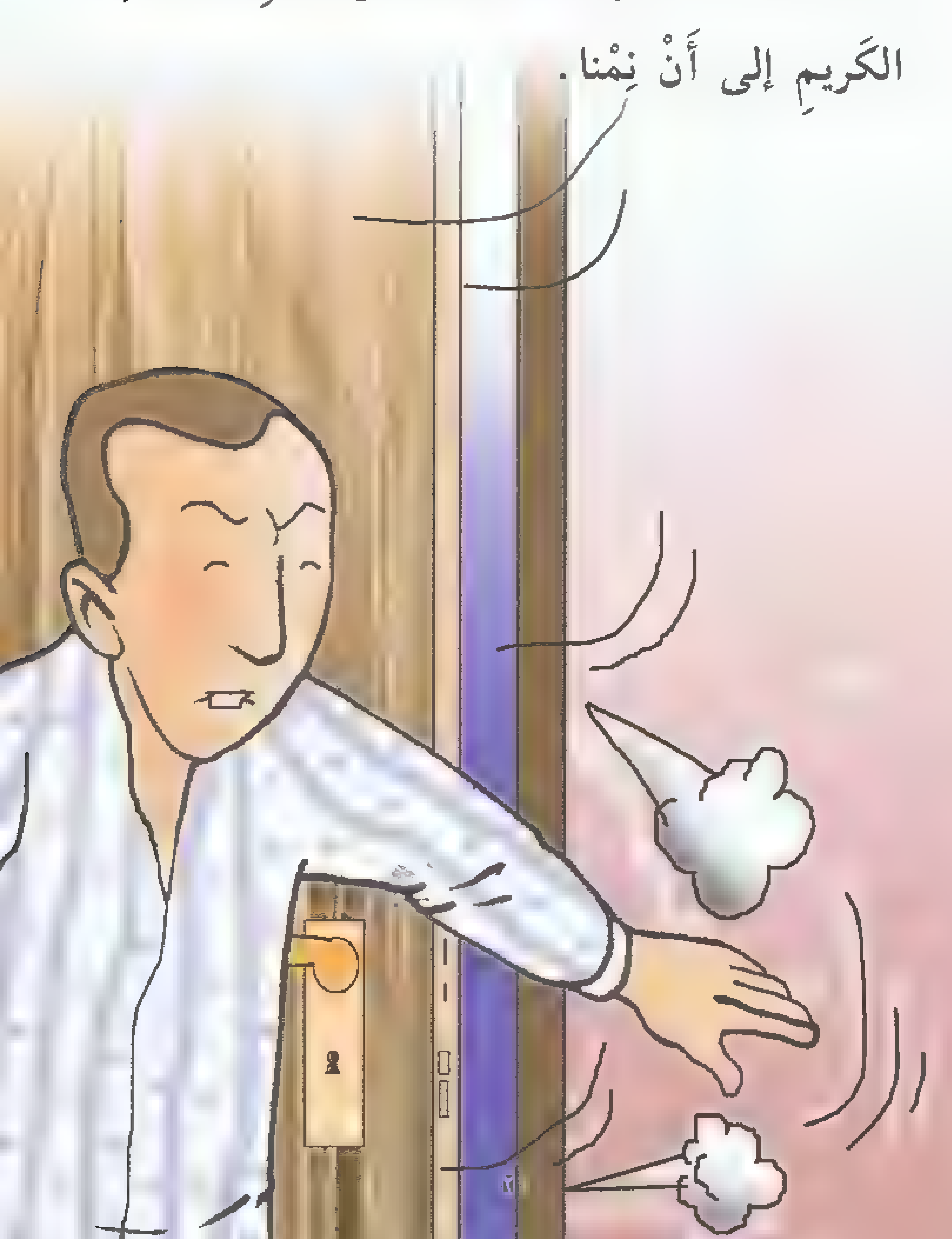
أَمّا بَعْدَ الظُّهْرِ فَقَدْ كانَ وَقْتًا مُقَدَّسًا بِالنِّسْبَةِ إلى كِبارِ العائِلَةِ؛ فَهُوَ وَقْتٌ تَنامُ فيهِ الجَدَّتانِ وَيَنامُ أَبي وَأُمّي نِصْفَ ساعَةٍ أَوْ ساعَةً. كانَتْ هٰذِهِ القَيْلولَةُ عَذابًا لَنا. وَكَمْ مِنْ مَرَّةٍ أَفاقَ أَبي غاضِبًا لِأَنَّنا أَيْقَظْنا الجَدَّةَ أَوِ الجَدَّتَيْنِ بِصُراخِنا.



وَكانَ جيرانُنا يَقولونَ لَنا: «لا تَبْقَوْا في هٰذا البَيْتِ فَهُوَ مَسْكونٌ بِالأَرْواحِ». كُنّا نَسْمَعُ هٰذا الكَلامَ مِنْ أَوْلادِ الحَيِّ وَنَنامُ مَرْعوبينَ.



وَفـي أَحَـدِ الأَيّام أَغْلَـقَ أَبـي الـبـابَ بِقُـوَّةٍ فَرَكَضْنا خائِفينَ إلى جَدَّتي وَأُمّي وَأَبي الَّذينَ هَدَّأوا رَوْعَنا وَقَرَأوا عَلَيْنا بَعْضَ سُوَرِ القُرْآنِ الكَريمِ إلى أَنْ نِمْنا.



وَفي إحْدى اللَّيالي صَحَوْنا عَلى صَوْتِ أُمّي وَأَبي وَهُما خائِفانِ. قالَتْ أُمّي: «يَجِبُ أَنْ تُحْضِرَ الطَّبيبَ لِأُمِّكَ».

فَقالَ أَبي: «وَلٰكِنَّ الطَّبيبَ في قَرْيَتِهِ. فَقَدْ ذَهَبَ اليَوْمَ لِقَضاءِ عُطْلَةِ نِهايَةِ الأُسْبوعِ في قَرْيَتِهِ إرْبِدَ».



رَدَّتْ أُمّي: «إذًا عَلَيْنا أَنْ نَأْخُذَها إلى المُسْتَشْفى».

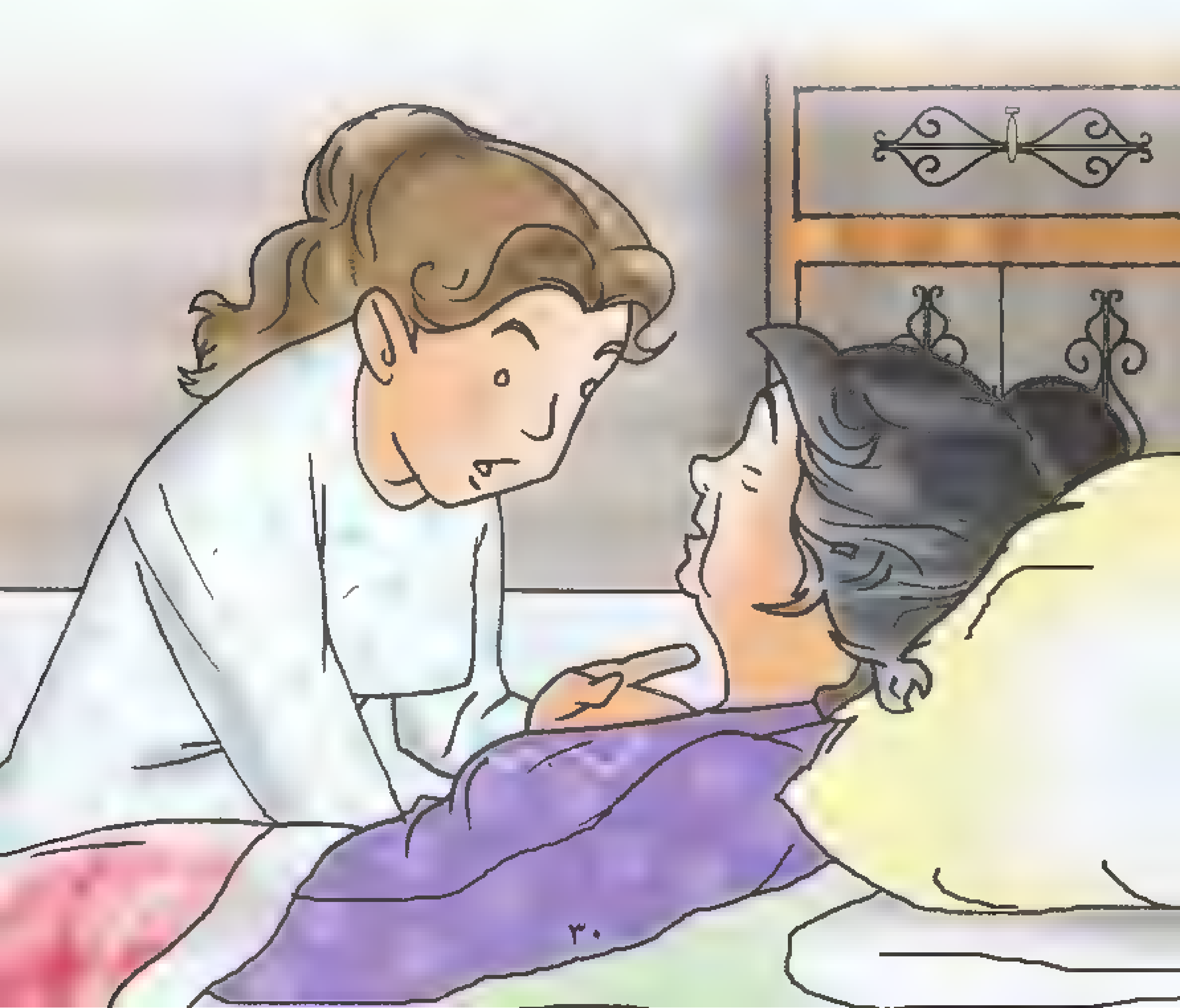
رَفَضَتْ جَدَّتي ذٰلِكَ وَقالَتْ: «لا أُريدُ الذَّهابَ إلى المُسْتَشْفى. قَريبَتي فُلانَةُ ذَهَبَتْ إلى المُسْتَشْفى وَلَمْ تَعُدْ».



وَكانَتْ جَدَّتي لِأَبي مُدَلَّلَةً وَرَقيقَةً لا تُحِبُّ أَنْ يُناقِشَها أَحَدٌ في شَيْءٍ.

أُمّي: «يا نانا، أَنْتِ تَحْتاجينَ إِلى عِنايَةٍ طِبِّيَّةٍ؛ فَنَفَسُكِ ثَقيلٌ وَحَرارَتُكِ مُرْتَفِعَةٌ».

جَدَّتي: «لا، لا، أَرْجوكُما، أُريدُ أَنْ أَموتَ في بَيْتي وَعَلى سَريري وَبَيْنَ أَحْفادي».



أَبي: «حَسَنًا، سَأَطْلُبُ مِنْ أُخْتي الحُضورَ حالًا».

اِسْتَيْقَظَ الجَميعُ وَطَوَّقْنا سَريرَ جَدَّتي.

طَلَبَتْ جَدَّتي إلى أُمّي قِراءَةَ بَعْضِ سُوَرِ القُرْآنِ الكَريمِ وَقالَتْ: «إنَّ القُرْآنَ يُهَدِّئُ سَريرَتي».



وَعِنْدَما انْتَهَتْ أُمّي مِنَ قِراءَةِ سُوَرٍ مِن القُرْآنِ الكَريمِ قالَتْ لَها: «أَرْجو أَنْ تُحْضِري لي كَفَني مِنْ تِلْكَ الخِزانَةِ». وَكانَتْ جَدَّتي قَدْ حَضَّرَتْ كَفَنَها قَبْلَ وَقْتٍ وَكَأَنَّها كانَتْ تَخافُ المُفاجَآتِ.



وَما كُنْتُ أَعْرِفُ ما الكَفَنُ إلّا عِنْدَما جاءَتْ أُمّي بِصُرَّةٍ من القُماشِ بَيْضاءَ ناصِعَةٍ تَفوحُ مِنْها رائِحَةُ الخُزامَى. وَعِنْدَئِذٍ قالَتْ لَنا أُمّي: «اتْرُكوا الجَدَّةَ لِتَرْتاحَ».



رَجَوْنا لِلْجَدَّةِ نَوْمًا هادِئًا وَطولَ العُمُرِ، وَذَهَبْنا إلى غُرْفَةِ نَوْمِنا.

وَأَخَذْتُ أَتَذَكَّرُ كَيْفَ كانَتْ جَدَّتي تُجَفِّفُ أَزْهارَ الخُزامى وَتَضَعُها داخِلَ أَكْياسٍ مِنَ التُّولِ وَتَرْبُطُها بِشَريطٍ مُلَوَّنٍ، وَأَدْرَكْتُ السَّبَبَ. هٰكَذا إِذَنْ! إِنَّهُ يُسْتَعْمَلُ لإِعْطاءِ الكَفَنِ رائِحَةً ذَكِيَّةً.



وَلٰكِنَّ جَدَّتي كانَتْ تُعْطي كُلَّ واحِدٍ مِنّا عَشَرَةَ أَكْياسٍ مِنَ الخُزامَى، وَتُخَصِّصُهُ بِشَريطٍ لَهُ لَوْنٌ مُعَيَّنٌ.



تُرى، هَلْ كانَتْ جَدَّتي تُحَضِّرُ أَكْفانَنا أَيْضًا؟ خِفْتُ عَلى أَبي كَثيرًا، فَقَدْ كانَتْ جَدَّتي تَخُصُّهُ بِأَكْثَرِ الأَكْياسِ وَتَقولُ لَهُ: «ضَعْها بَيْنَ مَلابِسِكَ لِأَنَّها تَمْتَصُّ رائِحَةَ الدُّخانِ العالِقَةَ في ثِيابِكَ أَوْ تَطْغى عَلَيْها».



وَسَأَلْتُ أُمّي وَأَنا جَزِعَةٌ: «هَلْ تَسْمَحينَ لي بِالتَّخَلُّصِ مِنْ كُلِّ أَكْياسِ الخُزامَى المَوْجودَةِ في البَيْتِ لِأَنَّني لا أُريدُ لِأَحَدِنا أَنْ يَموتَ»؟
فَضَحِكَتْ أُمّي وَقالَتْ: «لا تَخافي يا ابْنَتي، فَاللّافَنْدَرُ مُعَطِّرٌ وَلا عَلاقَةَ لَهُ بِالمَوْتِ»،



فَارْتَحْتُ. وَتَمَنَّتْ لَنا الوالِدَةُ لَيْلَةً هانِئَةً وَنِمْنا وَلٰكِنَّنا كُنّا قَلِقينَ، وَفي الوَقْتِ نَفْسِهِ كُنّا نَظُنُّ أَنَّ جَدَّتَنا سَتَصْحو كَما في كُلِّ مَرَّةٍ تَمْرَضُ فيها.



عِنْدَ الصَّباحِ صَحَوْنا عَلى صَوْتِ أُمّي وَأَبي وَعَمَّتي وَهُمْ يَبْكونَ، فَعَرَفْنا أَنَّ جَدَّتَنا قَدْ أَسْلَمَتِ الرّوحَ. ذَهَبْتُ إلى سَريرِها فَلَمْ أُصَدِّقْ ما رَأَيْتُ. كانَتْ نائِمَةً بِهُدوءٍ وَكانَ لَوْنُ وَجْهِها مَلائِكِيًّا، فَقُلْتُ لَها: «هَلْ تُريدينَ الشّايَ يا جَدَّتي؟ هَلْ تُريدينَ البَيْضَ المَقْلِيَّ بِالسَّمْنِ الحَمَوِيِّ؟ هَلْ تُريدينَ أَنْ أُحْضِرَ لَكِ بَعْضَ المِلْحِ»؟ فَأَخَذَني أَبي بَيْنَ



ذِراعَيْهِ وَقالَ: «لَنْ تَسْتَطيعَ جَدَّتُكِ الأَكْلَ بَعْدَ اليَوْمِ. لَقَدْ فارَقَتِ الحَياةَ».

نَدِمْتُ كَثيرًا لِأَنّي لَمْ أَقُلْ لَها لَيْلَتَها: «أُحِبُّكِ».



نَدِمْتُ لِأَنّي لَمْ أَنَمْ في غُرْفَتِها. آهِ يا جَدَّتي، لَقَدْ كُنْتِ بَرَكَةَ الدّارِ. وَوَدِدْتُ كَثيرًا لَوْ أَنَّ اللهَ أَطالَ عُمُرَكِ، وَلٰكِنْ هٰذِهِ هِيَ سُنَّةُ الحَياةِ: لا أَحَدَ يَخْلُدُ وَيَعيشُ أَبَدَ الدَّهْرِ.



لَقَدْ ظَلَّتْ ذِكْرى جَدَّتي في مُخَيِّلَتي، وَكُلَّما أَشُمُّ رائِحَةَ الخُزامَى أَشْعُرُ أَنَّني أَشُمُّ رائِحَةَ جَدَّتي.





تحية إلى الأهل..

صُمِّمت (**حكايات المسـاء**)

- **لكي يقرأها الأهل للأولاد**
- **لكي يقرأها الأولاد للأهل**
- **لكي يقرأها الأولادُ لأنفسهم. (من سنّ السادسة إلى الثانية عشرة)**

ـ هدفنا أن يصبحَ أولادُكم قُرّاءَ ممتازين

القِصَصُ المثيرة للاهتمام تجعلُ من القراءة متعةً وتسلية. لقد تمّ انتقاءُ القواعدِ اللغوية والجُمل المناسبة للأطفال بحَسَب أعمارهم ومراحلهم الدّراسيّة.

علاوة على ذلك تجدون إرشاداتٍ ونصائحَ من أخصائيّين في التعليم حول كيفيّة القراءة مع أولادكم وكيفيّة الاستماع إلى قراءتهم.

لا تنسَوا أنكم أوّلُ وأهمُّ معلّم في حياة أولادكم!


ISBN 9953-9-8529-4 3 كتب للأطفال
9 789953 985299 9